

القيادة القطرية: تؤكد مجدداً موقفها الثابت تجاه السلام الحقيقي وتأييدها للبيان الصادر عن المجلس السياسي الأعلى

قائد الثورة: العدوان الأميركي السعودي فشل في تحقيق أهدافه الرئيسية وتعرض لهزائم يدركها العالم بأكمله

الخارجية السورية: العدوان الصهيوني يستدعي تدخلاً أممياً ونحتفظ بحقنا في الرد



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من اقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الامير القطري - رحمه الله

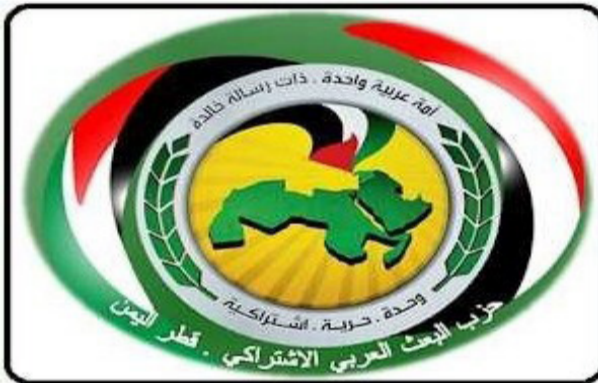
اسبوعية - سياسية عامة - تصدر مرتين أسبوعياً تأسست 1957م

الجمهورية

الاربعاء 13 أبريل 2022م 12 رمضان 1443هـ العدد (684) <https://abaath-as-party.com> الموقع

القيادة القطرية: تؤكد مجدداً موقفها الثابت تجاه السلام الحقيقي وتأييدها للبيان الصادر عن المجلس السياسي الأعلى

الخارجية السورية: العدوان الإسرائيلي يستدعي تدخلاً أممياً



أكدت القيادة القطرية لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن أن السلام الحقيقي الذي لا بد وأن يبدأ أساساً بالحوار مع تحالف العدوان بعد رفع الحصار، ومعالجة الملف الإنساني

وقالت في بيان لها إن ما أعلن عنه في عاصمة العدوان بمسمى مجلس قيادة لا يعبر عن رؤية الشعب اليمني ولا تعنيه أية إجراءات غير شرعية صادرة عن جهة غير شرعية خارج الوطن.

وأبدت القيادة القطرية تأييد البيان الصادر عن المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه الأخير السبت الماضي بشأن الوضع الإنساني والإجراءات غير المشروعة التي تمت في عاصمة العدوان، وأن ذلك الإعلان يكشف فقط زيف الادعاءات بشأن الشرعية المزعومة التي تم الانقلاب عليها من قبل من ادعاهما وجعل منها مبرراً لتدمير اليمن وقتل الشعب اليمني طيلة سبع سنوات، وأن ما يسمى بمجلس القيادة ليس سوى امتداد للاحتلال ولا يمثل أي شرعية.

الدفاع الجوي السورية مؤكدة أن استمرار (إسرائيل) في شن هذه الاعتداءات يصل إلى مستوى عدوان ممنهج ونمطي مما يستدعي تدخلاً فورياً من الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن.

ووجه وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقدر رسالة احتجاج رسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة على العدوان الإسرائيلي الأخير أكد فيها احتفاظ سورية بحق الرد بالوسائل المناسبة التي يقرها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وإن استمرار (إسرائيل) في شن هذه الاعتداءات بات يصل إلى مستوى العدوان ..

البقية ص 2

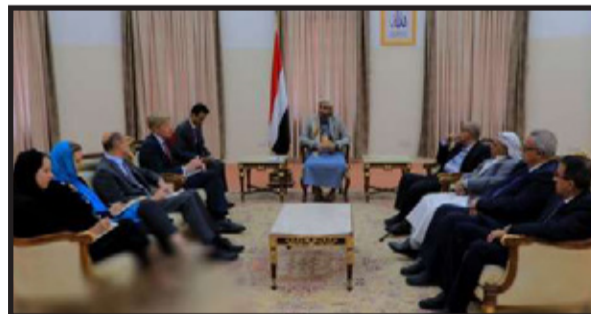


أدانت وزارة الخارجية السورية العدوان السافر الذي شنته مقاتلات صهيونية على بعض النقاط في المنطقة الوسطى من سورية، وتصدت له وسائل

وأكدت القيادة القطرية في البيان الصادر عنها أن الحوار بين اليمنيين أنفسهم ينبغي أن يكون في أرض الوطن أو في بلد محايد.

نص البيان ص 2

المشاط يؤكد للمبعوث الأممي أولوية رفع الحصار وحل الجوانب الإنسانية



أكد المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن، "هانس غرونديبرغ" والفريق المرافق له على ضرورة أن يعمل المبعوث الأممي وفريقه في الاتجاه الصحيح لإنجاح الجهود المتفق عليها وفقاً للهدنة المتضمنة فتح مطار صنعاء الدولي، وموانئ الحديد ورفع الحصار والضغط على دول العدوان للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالجوانب الإنسانية.

فيها مطار صنعاء ليتمكنوا من السفر للعلاج.. وقال "إن مبادرة الجمهورية اليمنية أكدت رغبتنا في السلام خلافاً لمزاعم تحالف العدوان الذي كان يدعي بأننا رافضون له".

وأضاف المشاط " إذا أرادت دول العدوان وعلى رأسها أمريكا السلام مع استمرار الحصار فهذا ما لن نقبل به كونه ضرباً من ضروب الاستسلام، وإهانة لن نقبل بها ولن يقبل بها شعبنا". مشيراً إلى أن آلاف المرضى ينتظرون اللحظة التي يفتح

قائد الثورة: العدوان الأميركي السعودي فشل في تحقيق أهدافه



حصار، وإجرام، ومعاناة، حافزاً مهماً لشعبنا في أن يبني واقعه، وأن يحول التحدي إلى فرصة، وأن يجعل من ذلك عاملاً لنهضته في كل المجالات، ولكن ذلك بكله يحتاج إلى صبر".

قال قائد الثورة السيد عبدالمالك الحوثي إن "دول تحالف العدوان وصلت إلى نقطة مسدودة وفشل واضح، وإنّ العدوان الأميركي السعودي فشل في تحقيق أهدافه الرئيسية وتعرض لهزائم يدركها العالم بأكمله".

وأضاف الحوثي في محاضرته الرمضانية العاشرة، مساء الاثنين، إنّ "الشعب اليمني حقق انتصارات كبرى، وحول التحديات التي فرضها العدوان إلى فرص للنهضة في كل المجالات"، مشيراً إلى أنّ "العدوان السعودي على اليمن تكبد الكثير من الهزائم المتتالية، وفشل في تحقيق أهدافه الرئيسية التي شقّ الحرب ومارس الجرائم والحصار لتحقيقها".

وأكد أنّ "الشعب اليمني حقق الكثير من الانتصارات في مواجهة حرب وحصار التحالف السعودي"، وأنّ: "دول العدوان تكبدت الكثير من الخسائر، وبات هذا العدوان فيما فيه من

المشترك: تحالف العدوان غير جاد في انجاح الهدنة

وأضاف المجلس أنّ "الشعب اليمني ليس معنياً بإجراءات غير شرعية صادرة عن جهة غير شرعية خارج الوطن"، مشدداً على أنّ الشعب اليمني "هو صاحب الشرعية الحقيقية".

أكدت أحزاب اللقاء المشترك في اليمن أنّ تحالف العدوان السعودي غير جاد في الهدنة، ويهدف إلى "إعادة ترتيب أدوار مرتزقته، وحل خلافاتهم للاستمرار بالحرب ضد أبناء الشعب اليمني جنوباً وشمالاً".

وقالت الأحزاب، في بيان، إنّ "الانقلاب على الشرعية المزعومة ممن ادعاهما يؤكد أنّ الحرب والحصار على اليمن لأكثر من 7 سنوات ليس لإعادة تلك الشرعية، وإنما لإعادة الوصاية، وهو ما بات الشعب اليمني يعيه جيداً ويرفضه".

وقبل ذلك، قال المجلس السياسي الأعلى في اليمن إنّ "إطلاق تحالف العدوان مجلس قيادة بديلاً، لا علاقة له باليمن ولا بمصالحه، ولا يمتّ إلى السلام بأيّ صلة، بل يخض المرتزقة وترتيب وضعهم ومعالجة خلافاتهم".

خامني: انتصار السعودية في اليمن "غير وارد" نصر الله: على الرياض أن تتحاور مع صنعاء بشكل مباشر

لتخرجوا من هذه الحرب؟ "متسائلاً: هل هناك احتمال لانتصار السعوديين في حرب اليمن؟ حتى احتماله غير وارد"، مشدداً على أنه "بصمود الشعب اليمني، وشجاعة قادته والمبادرات العملية التي يطرحونها، لا توجد فرصة لانتصار الطرف الآخر"، ودون شك فإن الشعب اليمني هو المنتصر بفضل عزمه وشجاعته ومبادرته، والله سيكون في عون هذا الشعب المظلوم".

من جانبه أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصرالله، أنّ الذي يخرب العلاقات العربية - العربية هو الذي يشن عدواناً عسكرياً مدمراً على اليمن منذ 7 سنوات، وليس من يأخذ موقفاً مع المظلومين ويطالب بوقف الحرب.

وقال السيد نصرالله في كلمة له الاثنين الماضي: "إن اليمنيين يفرضوا أنفسهم على العالم وصنعوا هذه النتيجة السياسية" وأن "الحل الوحيد لوقف الحرب في اليمن هو التفاوض والحديث..."

البقية ص 2

أكد مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي، أن احتمال انتصار السعودية في اليمن غير وارد، ووجه تساؤلاً لقيادة السعودية: "لماذا تستمرون في حرب لن تنتصروا فيها وأنتم على يقين بذلك، ابحثوا عن طريق



المحافظات المحتلة تغرق في مستنقعات الفوضى والصراع وتردي الخدمات "2"

ثقيل ومئات العمال يعملون ليل نهار في منطقة مغلقة، يُمنع الإقتراب منها بعد استحداث نقاط لحرس الحدود السعودي.

كما عمل تحالف العدوان السعودي الإماراتي خلال سنوات العدوان على إنشاء كيانات داخل مدينة حضرموت المحتلة من أجل زعزعة استقرار المدينة عبر إنشاء قوات النخبة الحزمية، التابعة للمليشيات المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً ومليشيات الإصلاح الذي يمتلك قوات كبيرة في المكلا.

وتتعرض مدينة حضرموت هي الأخرى لضربات اقتصادية مع انهيار الخدمات وارتفاع الأسعار مفتعلة، ساهمت بشكل كبير في تردي الخدمات الأساسية، كما فاقمت من ارتفاع معاناة المواطنين في ظل عجز حكومة الفار هادي بعدم الإيفاء بالتزاماتها تجاه تلك المحافظات.

وشهدت مدينة حضرموت المحتلة احتجاجات غاضبة تعمّ المدن، وتحديداً مدينة المكلا، احتجاجاً على تردي الخدمات، وانقطاع الكهرباء، وانهايار العملة، وتجاهل السلطة المحلية، والحكومة معاناة السكان في المدينة الغنية بالنّفط.

وعود حكومة الفار هادي بتحسين الكهرباء، وإنهاء معاناة أبناء المحافظة، لم تتوقف منذ ثلاث سنوات، لكن كل ذلك لم يحدث.

ويعاني مواطنو محافظة حضرموت من سوء الخدمات، وحالة من الانهيار التي جاءت نتيجة عجز السلطة المحلية للمرتزقة عن تحقيق الاستقرار الخدماتي، وذلك نتيجة تملص حكومة الفار هادي عن الإيفاء بالوعود التي هي ملزمة بتنفيذها، وتقديم المتطلبات الخدماتي التي تحتاجها حضرموت، بالرغم من الإيرادات الكبيرة التي توردها المحافظة لخزينة بنك عدن، والتي تصل لأكثر من 70% من إيرادات المحافظات المحتلة.

يذكر أنه منذ الأسابيع الأولى للحرب على اليمن أعلنت مجموعة، إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب سيطرتها على مدينة حضرموت في أقصى شرق اليمن، حيث ظهر زعيم ما يسمى بالقاعدة خالد باطري بمبنى السلطة المحلية وهو يدوس على العلم اليمني بقدميه، ليظهر مرة أخرى ليعلن أن تنظيم القاعدة يقاتل مع تحالف العدوان ضد الحوثيين في إحدى عشرة جبهة - حسب تصريحه.



المحسوبة على حلفاء الإصلاح. كما أن جرائم النهب والاستيلاء على أراضي المواطنين في تعز صارت منتشرة في المدينة والأرياف، حيث تجد عصابات نهب الأراضي الحماية من قادة مليشيات الإخوان الذين يتسببون في كثير من قضايا الأراضي في تعز، وأريافها بجرائم قتل بين المواطنين في غياب الأجهزة المختصة، وعدم قيامها بدورها لسطوة قيادات ذلك الحزب، تلك القيادات عليها حيث سجلت العديد من الاعتداءات على القضاة وأعضاء النيابة العامة.

وشهدت المدينة في عهد تحالف العدوان السعودي الإماراتي الخروج في مظاهرات في محافظة تعز، والإضراب في ظل ارتفاع أسعار الصرف أمام العملة المحلية والغلاء المعيشي وتردي الأوضاع وانقطاع الخدمات الأساسية.

وتخرج مسيرات "ثورة الجيعان" في مركز محافظة تعز وعدد من المديرية تحت هتافات "لا تحالف بعد اليوم، لا شرعية بعد اليوم، أنا جاع" في ظل استمرار مليشيات الإصلاح بقمع المتظاهرين، واعتقال العشرات منهم والزج بهم في السجون.

حزرموت

تمكن الاحتلال السعودي من ابتلاع 42.000 كم مربع من الأراضي اليمنية في محافظة حضرموت، فممنذ بداية العدوان تعمل جرافات، وشاحنات نقل

الصراع في تعز كامتداد لصراع الطرفين في ساحات عدن، وغيرها من ساحات السيطرة العدوانية بقربها للسلفيين الأمريكيين الصهيونيين، بهدف توسيع نفوذ كل طرف من أطراف العدوان محلياً وإقليمياً ودولياً.

والكثير من أبناء المدينة في تعز سقطوا برصاص المليشيات في تعز في حوادث اغتيال سجلت أغلبها ضد مجهول، وكل من سقطوا كضحايا برصاص هذه الجماعة كانوا من الذين يعلنون رفضهم لحزب الإصلاح، وجرائمه ضد أبناء المدينة ورغم تكرار حوادث الاغتيالات إلا أن مرتكبي تلك الجرائم لا يتم القبض عليهم، أو توجيه التهم ضدهم رغم علم الجهات الأمنية، لكنها تظل جرائم لا تسقط بالتقادم ويجب أن يثابرتكبوها العقاب الرادع.

كما تعرض الكثير من أبناء مدينة تعز للانتهاك من قبل الجماعات المسلحة التي تدين بالولاء لحزب الإصلاح، فمن لم يتعرضوا للاغتيال والقتل بالرصاص تم الاستيلاء على عقاراتهم التي يملكونها في المدينة، وتحويلها إلى ثكنات عسكرية وابتزاز ملاكها، إما دفع الملايين أو تحويل عقاراتهم إلى ثكنات عسكرية تتمركز فيها مليشياتهم المسلحة وتعرضها للخطر، الأمر الذي حدا بالكثيرين من أبناء المحافظة الخضوع للابتزاز، ودفع الملايين لإخراج أفراد المليشيات من عماراتهم وبيوتهم ومن رفضوا الابتزاز لا تزال بيوتهم تحت سيطرة الجماعة، وهذه الانتهاكات التي ذكرنا نراها منها تناولتها المواقع الإخبارية

الصحي جزءاً من شبكة توزيع المياه، وهذه الشبكة تعني تصريف المخلفات والتي أصبحت بحاجة إلى إعادة، وما سببته من انتشار للأوبئة والأمراض وتشويه المنظر، حيث تملأ مياه المجاري الشوارع والطرق وبجانب المحلات والمستشفيات والمطاعم، بل وإلى داخل المنازل.

كما تصاعدت أزمة الغاز المنزلي في مدينة عدن المحتلة، متسببة في مقاومة الأعباء المعيشية على المواطنين بارتفاع أسعار اسطوانة الغاز في السوق السوداء إلى 20 ألف ريال، في حين تستمر الطوابير في الأحياء في انتظار الحصول على اسطوانة بالسرعة الرسمي المحدد بـ 5800 ريال.

تعز

كانت تعز المدينة مدنية ويرمز فيها إلى السلام، إلا أنها تحولت في عهد تحالف العدوان إلى عصابات مسلحة وانتشر فيها السلب والقتل، حيث لا يمر عليهم يوم إلا وتحدث جريمة في المناطق التي لا تزال تحت سلطة ما تسمى بالشرعية، ما بين سرقة محلات تحت تهديد السلاح، أو كسر أقفال العمارات التي تركها أصحابها لوقوعها في خطوط التماس، ونهب ما فيها أو ابتزاز الصرافين.

كما عمل تحالف العدوان السعودي الإماراتي على إنشاء صراع بين فصائل المرتزقة في تعز بين الإصلاح، ومليشيات أبو العباس الإرهابية، وبرز

اعداد : محمد هاشم

من الخدمات المتردية في عدن المحتلة خدمة الكهرباء التي تشهد انقطاعات متكررة تصل إلى 4-5 ساعات مقابل ساعات تشغيل طوال الفترة الماضية في مديريات المدينة التي تشهد حرارة مرتفعة ونسبة رطوبة عالية.

وانعكست تأثيرات انقطاع الكهرباء، والخدمات الأساسية على سكان مدينة عدن المحتلة، خصوصاً على كبار السن الذين يعانون من أمراض الضغط والسكري ومضاعفات تقدم السن، وسط مخاوف لدى أغلب العائلات من أن يتسبب تردي الكهرباء في الإجهاد على كبار السن، إذ أنهم لا يتحملون البقاء في الحر لمدة 5-8 ساعات لانقطاع الكهرباء مقابل ساعتين تشغيل.

وخلقت أزمة الكهرباء أزمة أخرى في مياه الشرب في مدينة عدن، إذ أن نسبة كبيرة من الأحياء في المدينة يتم جلب المياه فيها عبر تشغيل مولدات ضخ تعمل بالكهرباء، ومع انقطاع التيار طيلة ساعات اليوم دفعت الكثير من العائلات مبالغ كبيرة لشراء المياه بواقع 15000 ريال عن الصهرج الكامل.

أما أزمة مياه الشرب فقد جعلت من سكان مدينة عدن المحتلة يعيشون أزمة مياه خانقة طيلة فترة سنوات، وأصبح الأهالي في أحياء الشيخ عثمان ودار سعد وصيرة- بالإضافة إلى عدد من الأحياء في بقية المدن- يعانون من أزمة انقطاع المياه ولم يلقوا أي تجاوب من دول تحالف العدوان.

كما أصبحت مشكلة مياه الصرف الصحي تتفاقم يوماً بعد آخر في جميع مديريات مدينة عدن المحتلة، حيث حاصرت مياه الصرف عدة أحياء سكنية وشوارع رئيسية وبتات خطراً يهدد صحة المواطنين، وسمتلكاتهم ويقضي على البنية التحتية للمدينة.

حيث يشهد قطاع المياه والصرف الصحي تراجعاً ملحوظاً منذ دخول قوات الاحتلال السعودي الإماراتي ومع تردي الأوضاع أدى إلى انعدام الصيانة وأصبح طفق المجاري مشهداً مألوفاً في الشوارع حيث تعتبر شبكة مياه الصرف

قوى العدوان تواصل خرق الهدنة وتستحدث تحصينات قتالية في مارب وتعز

ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها مئات الخروقات للهدنة الإنسانية والعسكرية، منذ الإعلان عنها، ووفقاً لمصادر عسكرية فإن خروقات العدوان تمثلت في تحليق للطيران الحربي الأباتشي في أجواء ما وراء الحدود وعمليات تحليق للطيران الاستطلاعي المسلح في أجواء محافظات مارب وتعز والجوف وحجة وصعدة والبيضاء والضالع ولحج والحديدة.

وأشارت المصادر إلى أن طيران الاستطلاع، شن غارة على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في منطقة الكدحة بمحافظة تعز، وأن مرتزقة العدوان استحدثوا ثلاثة تحصينات قتالية، في البلق القبلي من جهة السد بمحافظة مارب وجوار قسم شرطة قعطبة بمحافظة الضالع وتبة السفينة بمنطقة البرح محافظة تعز.



تتمت الصفحة الأولى

بيان صادر عن القيادة القطرية

الخارجية السورية .. بقية

بيان صادر عن حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن.. حول التطورات السياسية واستمرار معاناة المواطنين

"تابع حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن باهتمام بالغ تطورات الأوضاع في بلادنا في ظل استمرار معاناة المواطنين نتيجة استمرار الحصار، بالإضافة إلى الإجراءات الشكلية التي أقدم عليها تحالف العدوان بإعادة ترتيب وضع عملائه ويؤكد الحزب إزاء هذه التطورات على ما يلي:

١- تأييد البيان الصادر عن المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه الأخير أمس السبت بشأن الوضع الإنساني والإجراءات غير المشروعة التي تمت في عاصمة العدوان.

٢- التأكيد مجدداً على موقفنا الثابت تجاه السلام الحقيقي الذي لا بد وأن يبدأ أساساً مع تحالف العدوان بعد رفع الحصار، ومعالجة الملف الإنساني لأن المماطلة في معالجة الملف الإنساني تزعزع الثقة في مصداقية دول العدوان تجاه الهدنة أولاً والحوار السياسي بعد ذلك، فالحصار ما زال مفروضاً والسفن لا تستطيع الوصول إلى الموانئ اليمنية.

٣- أن ما أعلن عنه في عاصمة العدوان بسمي مجلس قيادة لا يعبر عن رؤية الشعب اليمني ولا تعنيه أية إجراءات غير شرعية صادرة عن جهة غير شرعية خارج الوطن، وأن ذلك الإعلان يكشف فقط زيف الادعاءات بشأن الشرعية المزعومة التي تم الانقلاب عليها من قبل من ادعاهما وجعل منها مبرراً



لتدمير اليمن وقتل الشعب اليمني طيلة سبع سنوات، وأن ما يسمى بمجلس القيادة ليس سوى امتداد للاحتلال ولا يمثل أي شرعية.

٤- أن الحوار بين اليمنيين أنفسهم ينبغي أن يكون في أرض الوطن أو في بلد محايد.

٥- الشعب اليمني هو صاحب الشرعية الحقيقية، ولا يمنحها إلا لمن يعبر عن تطلعاته وطموحاته ويدافع عن الوطن وسيادته وحريته واستقلاله وأمنه واستقراره."

صادر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن

اليمن - صنعاء، الأحد ١٠ إبريل ٢٠٢٢ م

شركة النفط توقف العمل بخطة الطوارئ وشركة الغاز تعلن عن تخفيضات

خسارة الشعب اليمني أكثر من 644 مليون دولار بسبب الحصار والعدوان والقرصنة على سفن الوقود.

من جانبه أشار المتحدث الرسمي لشركة النفط عصام المتوكل إلى أن شركة النفط وعدت المواطنين بأنه عند دخول السفن النفطية إلى ميناء الحديدة سيتم تخفيض أسعار المشتقات النفطية، ولكن هناك متوسط لسعر البورصة وهو ما جعل الشركة تحاول تخفيض أسعار الوقود للمواطنين بصورة تدريجية وسلسة.

وقال " نطالب بضرورة رفع الحصار بشكل كامل وعدم احتجاز السفن بحيث لا تتحمل تلك السفن أية غرامات تضاف على أسعار الوقود ويتحمل أعباءها المواطن".

وأكد المتوكل أن العدوان بحصاره هو من فرض الأزمات على الشعب اليمني وجعل المواطنين يعيشون في معاناة إنسانية.

وقال " ليس هناك مبرر لإغلاق ميناء الحديدة ومنع السفن التي تحمل طابعاً إنسانياً من الدخول إلى الميناء، كون الوقود سلعة أساسية وحقاً من حقوق المواطن".

وأشار إلى أن الشركة تسعى لتخفيض أسعار المشتقات بشكل سلس حيث ستقوم بإعادة النظر في ذلك كل عشرة أيام، مؤكداً استعداد شركة النفط لإيصال المواد والمشتقات النفطية إلى مختلف محافظات الجمهورية من الحديدة إلى المهرة بسعر موحد في حال تم إزالة جميع العراقيل.

وكشف الناطق الرسمي للشركة بأن هناك سفينة نفطية دخلت إلى ميناء شحن بالمكلا لنهب 2 مليون و375 برميل نفط خام تتجاوز قيمته ما يعادل 226 مليار ريال يمني وهذه من ثروات الشعب اليمني.

من جهتها أعلنت الشركة اليمنية للغاز عن تخفيض سعر الغاز المستورد من الخارج.

وأوضح الناطق الرسمي للشركة على معصار أنه نتيجة لانخفاض سعر الصرف وكون الغاز المستورد مرتبباً بمصارفة الدولار، أقرت الشركة اليمنية للغاز خفض سعر الغاز المستورد إلى 7783 ريالاً لأسطوانة الغاز الواحدة.



ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة، كونها سلعة حيوية، كما يتحملون المسؤولية عن التكاليف المحتسبة نتيجة القرصنة على سفن الوقود.

وقال " نحن اليمنيين تم وضعنا أمام العين العوراء لمجلس الأمن والمجتمع الدولي ولذلك هم من تسببوا في معاناة الشعب اليمني .. لافتاً إلى أن المواطن يتكبد عشرة أضعاف ما يتبرعون به من مساعدات، إلى جانب ما يتم نهبه من قبل العدوان والمترقة من الثروات النفطية والنفط الخام المنهوب.

وأكد أن أكثر من 400 مليار ريال فارق تكلفة الوقود في العام 2020م نتيجة القرصنة على سفن الوقود، فيما بلغت

إلى 18 ألف و589 ريالاً.

وبين أن الفارق في تكلفة دبة سعة "20" لتر بنزين بين الوارد من ميناء عدن وميناء الحديدة عند سعر بورصة 127.60 دولار للبرميل الواحد، خمسة آلاف و985 ريالاً.

ولفت إلى أن متوسط إجمالي التكاليف الإضافية على السفن الأربعة حمولة 125 ألف طن متري بنزين في حال وصولها عبر ميناء عدن، يصل إلى 52 ملياراً و468 مليوناً و500 ألف ريال..

مبيناً أن ما نسبته 48 بالمائة هي نسبة انخفاض التكلفة الفعلية للمواد بين مينائي الحديدة وعدن.

وحمل المدير التنفيذي للشركة دول تحالف العدوان والأمم المتحدة المسؤولية الكاملة في استمرار احتجاز سفن الوقود

أعلنت شركة النفط اليمنية عن تدشين حالة الاستقرار التمويني في مختلف المناطق الحرة بالتكلفة الفعلية للمواد الوارطة عبر ميناء الحديدة.

وفي المؤتمر الذي نظّمته الشركة يوم الأحد أكد المدير التنفيذي للشركة المهندس عمار الأضرعي، أن الشركة تعلن إيقاف العمل بخطة الطوارئ وتدشين الاستقرار التمويني في كل المحافظات والمناطق الحرة.. لافتاً إلى أن الشركة ستقوم بإعادة النظر في التكلفة الفعلية كل عشرة أيام نظراً للتغيرات الإيجابية في أسعار الصرف.

وأوضح أن المؤشرات في أسعار وكلفة الوقود تتأثر بمجموعة من المتغيرات منها أسعار البورصة العالمية، وأسعار الصرف للعملة المحلية مقارنة بالعملة الأجنبية، وهناك متغير آخر لا يوجد في أي دولة في العالم وهو "الدامرج" والقرصنة واحتجاز السفن في البحر الأحمر.. مبيناً أنه تم إعلان الهدنة لمدة شهرين، مع أن الوقود سلعة أساسية وحق من حقوق المواطن وله الحق في الحصول على الوقود بأقل كلفة وسهولة ويسر.

ولفت الأضرعي إلى فارق كلفة الوقود الوارطة عبر ميناء الحديدة من خلال السفن الأربعة الخاصة بالوقود الإسعافية "قيصر، وسندس، وسي أدور، وسي هارت" .. مبيناً أن سعر البرميل يترفع سعره 100 بالمائة وهو ما زال مرتفع لأن ما تم الإعلان عنه مبادرة هدنة وليست رفع الحصار وإيقاف الحصار والعدوان.

وأشار إلى أن إجمالي التكاليف الفعلية لمادة البنزين الوارطة عبر ميناء الحديدة من خلال الأربعة السفن إلى عموم مناطق الجمهورية، يصل إلى 12 ألف و604 ريالات "للدبة سعة 20 لتر" شاملة غرامات تأخير احتجاز السفن وكذا الرسوم الجمركية وعمولة الشركة ورسوم التخزين ومتوسط أجور النقل الداخلي في المناطق الحرة، وعمولة وكلاء المحطات وغيرها.

وأكد المدير التنفيذي لشركة النفط، أن التكلفة الفعلية لمادة البنزين التي كان سيتحملها المواطن فيما لو دخلت السفن الأربعة عبر ميناء عدن، سيصل "سعر الدبة 20 لتر"

16 تقريراً للجهاز المركزي للرقابة تكشف عن مخالفات واختلالات تسبب بها 305 أشخاص



وصرف بعض الأصول المستلمة لجهات أخرى دون قيدها كعهد، وإبائها بالسجلات اللازمة للرقابة عليها.

فيما أظهر تقرير الجهاز بالوقائع الجنائية، التي تضمنها تقرير نتائج مراجعة مكتب الضرائب بمحافظة صنعاء للسنة المالية 2018م، ظهور مبالغ مدورة من سنوات سابقة تمثل إيرادات ضرائب محلية ومركزية قام المتحصلون بتحصيلها، ولم يتم توريدها إلى حساب المصلحة بالبنك المركزي، وبلغ حجم الضرر 15 مليوناً و640 ألفاً و655 ريالاً، وعدد المتسببين في تلك الوقائع 28 شخصاً.

وفيما يخص تقارير الجهاز المحالة لنيابة الأموال العامة، خلال شهر يناير 2022م، فقد أكد تقرير الجهاز بنتائج مراجعة إجراءات استلام وزارة النفط بعض الأصول المسترجعة من الشركات النفطية الأجنبية، خلال الفترة 2015 - 2020م، وكيفية التصرف بها، وجود اختلالات وتجاوزات في إجراءات الاستلام والصرف لعدد من السيارات والمولدات والأثاث.

وبين أنه تم صرف بعض الأصول مباشرة في مواقع الشركات لجهات أو أشخاص دون استكمال إجراءات التوريد والقيود بالسجلات، كما تم صرف البعض منها كتمليك لأشخاص، مثل السيارات والمولدات وغيرها،

2020م، ضالة الحصيلة الفعلية لضريبة القات خلال العام، وعدم واقعيتها، مقارنة بحجم وقيمة كميات القات المباعة في أسواق المحافظة.

ولفت إلى عدم التزام عدد من المحصلين بتوريد مبالغ الضريبة المحصلة لحساب المصلحة بالبنك أولاً بأول وضعف الإجراءات المتخذة من قبل المسؤولين بالوحدة التنفيذية لإلزامهم بالتوريد.

وأشار إلى تدني مقدار الحصيلة الفعلية للإيرادات، مقارنة بحجم وقيمة كميات القات التي يتم بيعها في الأسواق، حيث يتم تقدير وتحصيل الضريبة بشكل جزائي، وبلغ متوسط الحصيلة اليومية خلال عام 2020م، مليوني ريال فقط.

فيما أكد تقرير مراجعة الإيرادات وأعمال الحفر العشوائي في فرع الهيئة العامة للموارد المائية بمحافظة ذمار، للفترة 2020 - يونيو 2021م، ارتفاع الحفر العشوائي للأبار، حيث تم الوقوف على 763 بئراً تم حفرها بدون تراخيص وبنسبة 62% من إجمالي عدد الأبار، التي تم حفرها خلال الفترة التي تم مراجعتها دون اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين.

ولفت إلى أنه تم حفر العديد من الأبار بأعمق تزيد عن مستويات الأعماق المحددة في التراخيص، وكذا حفر العديد من الأبار في المناطق المحمية والمحظور الحفر فيها، فضلاً عن عدم تحصيل وتوريد كافة المبالغ الخاصة بالغرامات المتعلقة بعملية الحفر العشوائي للأبار، حيث تبين عدم توريد غرامات عن عدد 309 مخالفات، وعدم اتخاذ الإجراءات الأخرى، ومنها إيقاف عملية الحفر، وحجز الحفار، وضم المخالفين إلى القائمة السوداء.

فيما أظهر تقرير تقييم أداء وزارة الزراعة والري (مختبر تحليل الأسمدة والمخصبات)، للفترة 2018 - يونيو 2020م، عدم وجود أدلة إرشادية معتمدة للخدمات التي يقدمها المختبر وأنواع الفحوصات التي يتم إجراؤها، والنماذج المختلفة لتسليم واستلام العينات، والشهادات والرسوم المطلوبة، والإجراءات والمعايير الفنية لتنفيذ الفحوصات.

أكد الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة استمراره في التأكد من التزام الجهات بالقوانين، واللوائح في تنفيذ مهامها وتصرفاتها المالية والإدارية وأنشطتها، على أساس مبادئ الاقتصاد والكفاءة العالية.

وأوضح تقرير أعمال وأنشطة الجهاز خلال شهر يناير 2022م أن التقارير التي أصدرها الجهاز - خلال يناير الماضي - بلغت 16 تقريراً، توزعت على 11 تقرير رقابة التزام، وأربعة مراجعة مالية، وتقرير تقييم أداء، وبلغ إجمالي عدد المخالفات التي وقفت عليها هذه التقارير 362 ملاحظة منها 296 ملاحظة عالية المخاطر، فيما بلغ عدد المتسببين بهذه الاختلالات 305 أشخاص.

وأشار تقرير مراجعة الإدارة العامة للصحة الحيوانية في وزارة الزراعة والري، للنصف الأول من عام 2021م، إلى عدم القيام بالتفتيش المفاجئ على المنشآت البيطرية الإنتاجية والصحية للتأكد من التزامها بالمعايير اللازمة.

ولفت إلى ضعف إجراءات الرقابة على شحنات الأدوية، وألألاف الدواجن والأعلاف الحيوانية المستوردة قبل الإفراج عنها، الأمر الذي يرفع من مخاطر دخول كميات من الأدوية والأعلاف غير المطابقة للمواصفات، مما يؤثر على صحة الحيوانات وتعريض حياة المواطنين للمخاطر.. مؤكداً عدم اتخاذ إجراءات رادعة تجاه المخالفين للقوانين واللوائح ذات العلاقة من المستوردين والمستثمرين في هذا المجال، وكذا عدم وجود قائمة سوداء بغير الملتمزمين، الأمر الذي يؤدي إلى تكرار المخالفات وزيادتها.

وأشار تقرير مراجعة الوحدة التنفيذية للضريبة العامة على مبيعات القات (فرع أمانة العاصمة) للسنوات 2018 - 2019 - 2020م، إلى عدم واقعية مقدار الحصيلة الفعلية للضريبة، مقارنة بحجم وقيمة وكميات القات التي تمر عبر مراكز التحصيل (مداخل الأمانة).. لافتاً إلى تدني المتوسط اليومي لقيمة كميات القات التي تم تحصيل الضريبة عنها خلال فترة المراجعة، التي بلغت 19 مليون ريال في اليوم الواحد، وبلغ المتوسط اليومي للضريبة المحصلة 3,8 مليون ريال.

فيما أظهر تقرير مراجعة الوحدة التنفيذية للضريبة العامة على مبيعات القات (فرع محافظة صنعاء)، لعام

تأسيس البعث.. صياغة الفكر القومي



كان المؤتمر التأسيسي انطلاقة لحزب جديد شغل دوراً في صياغة الفكر القومي واستنهاض الشعور القومي والوطني في مواجهة القوى الاستعمارية، ولفت أنظار العرب إلى الأخطار المحدقة بأمتهم، فكانت ثورة آذار عام 1963، بقيادته، هي الحدث الأبرز الذي حققه في المراحل اللاحقة، وتمكّن من تفجير ثورة آذار في سورية وتوثيق قيادة الدولة والمجتمع، فحوّل بنجاح ملحوظ المبادئ والأهداف والشعارات التي كان يرفعها وينادي بها طويلاً إلى برامج وخطط عمل جسّدت تطلعات الجماهير العربية وطموحاتها، وسمحت للحزب أن يستجيب للتطورات المحلية والعربية والدولية التي أحاطت بنضاله مروراً بالحركة التصحيحية عام 1970، التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، وصولاً إلى مسيرة التطوير والتحديث التي يقودها السيد الرئيس بشار الأسد الذي استطاع أن يحافظ على المكتسبات التي حقّقها الحزب عبر مسيرته النضالية الطويلة، ويطوّر من فكره وأساليبه عمله.

وهكذا كان المؤتمر التأسيسي لحزب البعث العربي خطوة ناجحة للجيل العربي الصاعد نحو أهدافه، كما كان الركيزة الأولى لأول حزب جماهيري عقائدي قلب وجه المنطقة ومفاهيمها، وذلك بما كان بين صفوفه من أهل الفكر والعمال والفلاحين، حيث امتدّ على طول الوطن العربي بشكل متواصل ما أثار هلع المستعمرين وأتباعهم فأخذوا يقاومون الحزب وأعضاءه بكلّ وسائلهم، ولكنّه صمد وبذل الصورة في المنطقة العربية وألبسها الثوب العربي الشعبي.

ويقودها في عملية البناء والتطوير، وقد بدأت طلائعه تلوح في الأفق بالفعل. في ظلّ هذه الظروف التاريخية المحلية والعربية والدولية، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الصعبة ظهر حزب "البعث العربي" باسم "حركة الإحياء العربي"، ليختار بعد مدة قصيرة اسم حركة "البعث العربي"، ورفع شعاره الأساسي "أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة"، وطرح الخطوط العامة لفكره السياسي، وشرع في النضال السياسي.

وفي الواقع، ترجع البدايات الأولى لظهور حزب البعث إلى عام 1940، ولكنّه لم يبرز على الساحة السياسية في سورية إلا بدءاً من عام 1943، ذلك العام الذي يعدّ نقطة تحوّل لا في التاريخ السياسي للمشرق العربي السوري وحسب، وإنما في حياة حزب البعث العربي الاشتراكي أيضاً، لأنّ فيه ظهرت "حركة البعث العربي" أول مرّة، لا كحزب سياسي فقط، وإنما كمنظمة لأيديولوجية شعاراتها الأساسية هي الوحدة والحرية والاشتراكية. وفي العام نفسه، أعادت سلطات الاحتلال الفرنسي العمل بالدستور السوري الذي وضعته الجمعية التأسيسية، عام 1928، وتمّ إجراء انتخابات نيابية لإقامة برلمان جديد، وتمّ كذلك انتخاب رئيس للجمهورية.

استطاع حزب البعث في مرحلة التأسيس أن يشغل دوراً حاسماً ومهماً في تعبئة الجماهير في سورية لتحقيق الاستقلال ومواجهة الاحتلال الفرنسي، ولاسيما ما بين عامي 1943 و1945، التي انتهت بإخفاق العدوان الفرنسي في 29 أيار 1945. وبحقيق الجلاء العسكري عن سورية في 17 نيسان 1946، هذا الجلاء والتحرير هما اللذان أتاحا لحزب البعث أن يتأسس في نيسان عام 1947، فكان المؤتمر التأسيسي انطلاقة للحزب الذي أسهم بشكل فعّال في قيادة نضال الشعب العربي، وأقرّ مفاهيم سياسية واقتصادية واجتماعية، ووضع إستراتيجية جديدة تصون الأمة العربية وتحمي أبناءها، ما أثار قلق الاستعمار وأتباعه، فشرعوا في عرقلة مسيرته النضالية ومقاومة أهدافه بشتى الطرق والوسائل، ولكنهم أخفقوا أمام صمود مناضلي الحزب الذين غيروا الصورة في المنطقة العربية وأضافوا عليها الطابع العربي الشعبي.

في مقهى الرشيد الصيفي الذي يقع في شارع 29 أيار حالياً في مدينة دمشق، انعقد المؤتمر التأسيسي الأول لحزب البعث العربي ما بين 4-6 نيسان عام 1947، وأنهى أعماله مع بداية اليوم السابع من نيسان، معلناً عن مقرراته التي صاغت أهداف الحزب الأساسية في الوحدة والحرية والاشتراكية، وحدّدت الدستور والأسس التنظيمية والنظام الداخلي.

وجاء تأسيس البعث ثمرة نضال جماعي شاق، خاضه مناضلو الحزب في ظل ظروف صعبة وقاسية للغاية سادت أرجاء الوطن العربي، وأنقلت كاهل الأمة لسنوات طويلة، حيث التقت جهود هؤلاء المناضلين حول مبادئ الحزب الكبرى وأهدافه الرئيسية، مقتنعين بأن العمل السياسي المسؤول هو الأجدى والأكثر فعالية تحت مظلة تنظيم واحد يؤمن أفراداً بفكرة واحدة، ويجمعهم هدف واحد.

بقلم / د. معن منيف سليمان

نشأ "البعث" في سورية، وكان استمراراً لحركة القومية العربية في نضالها ضد الاحتلال العثماني، ومن بعده ضد الاستعمار الغربي، وكان تلبية لحاجات الأمة العربية في تلك المرحلة التاريخية في تكوين حركة سياسية شعبية منظمة تناضل في سبيل تحقيق أهدافها. ففي تلك المرحلة وبالتحديد في العشرينيات من القرن المنصرم خضع القطر العربي السوري للحكم الفرنسي المباشر، بعد أن احتلت الجيوش الفرنسية دمشق، إثر معركة ميسلون في تموز 1920. وعلى هذا الأساس، بدأت مرحلة الكفاح الذي قادته قوى الاستقلال الوطني التي كانت تتمثل بصورة رئيسية في جماهير الفلاحين في الريف، وجماهير أبناء المدن من عمال وحرفيين وكسبة وتجار وطلاب ومتعلمين ومتقنين. كما برزت بعض الزعامات الوطنية في قيادة بعض أجنحة الكفاح الوطني أيضاً، في حين وقف بعض الوصوليين من السياسيين المحليين إلى جانب سلطة الاستعمار المتمثلة في جيوش الاحتلال وسلطة الانتداب طمعاً في بعض المكاسب والمغانم. ونتيجة للكفاح المسلح الذي كان السمة الأساسية للنضال الوطني في سورية في المرحلة ما بين عامي 1920 و1928، عندما تجلّى ذلك بصورة ثورات شعبية مسلحة كان أبرزها ثورة عام 1925، أُجبرت سلطات الاحتلال على إقامة نظام سياسي ذي شكل دستوري منذ عام 1928، وقد أُنشئ وجود دستور ورئيس للجمهورية ونظام برلماني إلى انتقال هذا الكفاح من صيغته ككفاح شعبي بصورة انتفاضات مسلحة مركزها الأرياف، وقوامها جماهير الفلاحين إلى صيغته ككفاح سياسي مركزه المدن وقوامه جماهير أبنائها، وكان ذلك بداية الانتقال من مرحلة الثورات العفوية غير المنظمة إلى العمل السياسي العقائدي المنظم.

وقد تولّت قيادة هذا الكفاح السياسي، في ذلك الوقت، الأحزاب السياسية الأساسية التي تأسست في سورية في مرحلة ما بين الحربين، وهي أحزاب الكتلة الوطنية، وعصبة العمل القومي، والحزب الشيوعي السوري-الليبرالي، والحزب القومي السوري الاجتماعي. وباستثناء عصبة العمل القومي التي تبنت شعارات الثورة العربية الكبرى عام 1916، في الاستقلال العربي والوحدة العربية، فقد كانت الأحزاب الأخرى كلها أحزاباً إقليمية.

ولقد أخفقت هذه الأحزاب السياسية في القيام بدور فعّال في النضال الوطني ضد المستعمرين، بسبب خلافاتها وتناحرها على السلطة، وبعد أن ثبت عجزها عن الوقوف في وجه سلطات الاحتلال. وكان الأهم من ذلك كله رفضها فكرة القومية العربية وإحلالها تناقضات وهمية وأيديولوجيات دخيلة بديلاً من التناقض الرئيس بين الاحتلال وبين مطلب الاستقلال الوطني الملخ الذي كانت تنادي به القوى الوطنية. وكان للجماهير العربية دور بالغ الأثر في رفض هذه الأحزاب السياسية ورفض أيديولوجياتها، ما أفقدها عاملاً مهماً وحيوياً في استمرارها؛ ونتيجة لهذا الفراغ في قيادة النضال الوطني تطلعت الجماهير الواعية إلى تنظيم جديد يلبي آمالها ويحقق طموحاتها في التحرير والاستقلال

ندوة سياسية في دمشق عن ذكرى تأسيس الحزب الماسية

دمشق - بشار محيي الدين المحمد

بمناسبة الذكرى الماسية لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، وبدعوة من "اللجنة الشعبية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني"، و"مؤسسة القدس الدولية - سورية"، و"تحالف القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية"، أقيمت الأحد الماضي على مدرج دار البعث ندوة تحت عنوان "البعث ومواجهة المتغيرات السياسية في المنطقة" و"البعث والقضية الفلسطينية"، تناولت حزب البعث كظاهرة فريدة بين أحزاب العالم العربي بفعل صموده وقوته العقائدية، وقدرته على تأكد حيويته ومرونته باختلاف المراحل والظروف وفي مواجهة المشاريع المناهضة له بصفته أبرز حركات التحرر العربية.

وبين الرفيق د. مهدي دخل الله، عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، أن الحزب استطاع الصمود مدة 57 عاماً كظاهرة فريدة، رغم اندثار أو ضعف الأحزاب العربية التي نشأت في حقبة الأربعينيات والتي تراجع دورها بشكل ملحوظ، مؤكداً أن هذه الظاهرة تستدعي البحث من قبل المختصين وليس النظر إليها من جانب العاطفة.

وأشار الرفيق دخل الله إلى أن حركة الشارع العربي كانت تضم تيارات أربعة: الأول ماركسي يدعمه مادياً ومعنوياً الفكر الماركسي والحركة الاشتراكية العالمية، والثاني تيار "الإخوان المسلمين" الذي كان يستمد دعمه من استغلال الجانب الديني، والثالث "القوميون السوريون" الذي حاز على استعطاف الغرب نتيجة مناهضته للفكر الاشتراكي، وأخيراً كان هناك تيار يتألف من مجموعة من الطلاب والأساتذة والمثقفين الذين يعيشون دون أي دعم، ورغم ذلك حققوا الشعبية، ووصلوا إلى السلطة في سورية والعراق. ورأى دخل الله أن السر في ذلك يكمن في أن البعث لا يملك نصاً مقدساً أو جامداً، ويتعامل مع كل مرحلة وفق متطلباتها، وهناك فقط مبادئ عامة ثابتة لديه ولدى كل مواطن عربي، وقد انتقده البعض مدعياً أنه أصبح حزباً مترهلاً وأفكاره قديمة، لكن



هذه الانتقادات ضعيفة يدحضها الواقع، فكيف يكون الحزب ضعيفاً في بلد منتصر؟ وهل يعقل أن ينتصر المحكوم دون أن ينتصر الحاكم؟ أما ميدانياً فقد حققت مؤتمرات الشعب الحزبية، أو المناسبات الوطنية، كاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية في المناطق المحررة من رجز الإرهاب في شمال وشرق سورية، حضوراً شبه كامل من قبل الرفاق الأعضاء، رغم صعوبة المواصلات والدمار الشديد وتسلط حواجز "قسد" وغيرها على الطرق، فهل يعقل أن هذا العدد الهائل من الحضور يطمح لمناصب أو مكاسب معينة؟

من جهته، تحدث الرفيق أبو حازم الأمين العام لحركة فتح الانتفاضة عن دور الحزب في دعم القضية الفلسطينية، وأكد أن الفلسطينيين ينظرون لسورية والحزب كجهة واحدة، بسبب وقوفهم إلى جانب القضية الفلسطينية

منذ سايكس بيكو وحتى هذه اللحظة، لأن فلسطين كيان أخرج من جسم سورية الطبيعية، وشكل ما يجري في فلسطين الهم الأول للحزب، ونشأت حركة فتح الانتفاضة في سورية وتحت قيادة الحزب، كما تم تأسيس الجيش العربي السوري من قبل البعث وتسليحه بأحدث المعدات والعتاد ليكون في مواجهة العدو الصهيوني، وقد دافع هذا الجيش عن الفلسطينيين في أحداث أيلول الأسود في الأردن، وخلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان الذي كان يستهدف تصفية قوى المقاومة الفلسطينية هناك، حيث قدم 41 ألف شهيد.

بدوره الرفيق نايف القانص عضو المجلس القومي، سفير اليمن السابق في دمشق، بين أن معظم الأحزاب العربية تلاشت بعد ما يسمى بـ "الربيع العربي"، باستثناء حزب البعث الذي أثبت أنه نشأ من الجماهير، واستطاع الصمود والدفاع عن سورية ومبادئها الوطنية، مثبتاً عراقية تجربته النضالية ونجاحه في تحطيم كافة الأزمات وأشدّها.

وثمن القانص مواقف السيد الرئيس بشار الأسد في مواجهة مشاريع الغدر والعداء للأمة العربية، وإصراره على عدم تحميل العروبة أخطاء بعض أبنائها في كافة الدول، مميّزاً بين الثابت والمتغير مهما كانت الأخطاء لا تغتفر.

وتابع: لقد نشأ حزب البعث في اليمن من خلال بعثة طلابية كانت في سورية عام 1949، ونشرت فكر البعث عند عودتها إلى اليمن، وتمتد من صنعاء إلى معظم المحافظات.

وأوضح الدكتور خلف المفتاح، مدير عام مؤسسة القدس، في مداخلة له أن حزب البعث هو خلاصة مشروع النهضة العربية، ونشأ بجهود النخب الفكرية من كل الدول والجامعات والمؤسسات الفكرية العربية، وقدم دستوراً وأفكاراً تصلح كعنوان لكل مرحلة، كما اتصفت مقارباته بالرونة في مبادئه الأساسية، حيث قدم الرئيس الأسد في المؤتمر القطري العاشر للحزب رؤى جديدة لأهداف الحزب في الوحدة والحرية والاشتراكية. وقال المفتاح: ما يميز البعث أنه حزب قومي جاء بالسلطة وليس حزبا مصنوعا جاءت به السلطة.

تكامل الجهود لتوعية المستهلك مخاطر البضائع والسلع المغشوشة

المسؤولية القانونية:

وأمام هذه المخالفات التمييزية في حال ضبطها لا تزال العقوبات المقررة حيالها بسيطة لا ترتقي بحجم الضرر التي تسببه، ويؤكد وكيل نيابة الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة، القاضي عبدالناصر البيضاني، أن أقصى عقوبة على مخالفات البيع للمنتجات المنتهية الصلاحية، الغرامة المالية أو الحبس مدة لا تزيد عن سنة، وإتلاف المنتجات المضبوطة.

وأشار إلى أن هناك عدة قوانين يتم التعامل معها في تكيف وتوصيف القضايا المضبوطة، منها قانون حماية المستهلك، وقانون التجارة الداخلية، والمواصفات والمقاييس والمخالفات، وأخرى، ولفت إلى أهمية العمل على تطويرها بما يتناسب وحجم ما تسببه تلك المخالفات من أضرار على المواطن والاقتصاد الوطني.

ولفت القاضي البيضاني إلى أن نيابة الصناعة في الأمانة تلقت - خلال الثمانية الأشهر الماضية - أكثر من ألف وأربعمائة قضية مخالفة، وأنه تم إتلاف ما يزيد عن ألف وخمسمائة طن من المنتجات المخالفة، معظمها مواد غذائية منتهية وغير مطابقة للمواصفات والمقاييس.

وكشف عن قصور في أجهزة الضبط تتعلق بعدم استيفاء البيانات وتوضيحها، مثل عناوين وأسماء أصحاب التجارة، أو النشاط الصناعي، إلى جانب نقاط ضعف قانوني في عملية جمع الاستدلال، التي تلزم أجهزة الضبط بأخذ شهادة الشهود على واقعة المخالفة، ما يدخل النيابة في مشكلة استحواذها، والتأكد من صحتها، في حين كان يجب أن يكتفى بأموري الضبط ومحاضرهم الرسمية، فهي حجة كافية لإثبات المخالفة.

ونوه بالجهود المبذولة في عملية الضبط من قبل وزارة الصناعة ومكاتبها، كاشفاً عن أن المخالفات التمييزية تقع في الغالب ليلاً، والقانون يمنع التفتيش والنزول الميداني لضبطها في هذا الوقت، ما يتوجب معالجة هذه المسألة.

وذكر وكيل نيابة الصناعة والتجارة بالأمانة أن هناك معامل لتصنيع المواد الغذائية والحلويات ومستحضرات النظافة

” بعض التجار استغلوا التوجهات الحكومية وقاموا بضخ منتجات غير معروفة المصدر وتالفة “

تحتوي على شوائب ومواد غريبة أو رائحة غريبة، وكذا التأكد من حالة العبوة من الداخل من حيث عدم وجود تقعر أو تقشر في طلاء العبوة من الداخل، ووجود ذلك هو علامة من علامات عدم صلاحية المنتج للاستهلاك.

وشددت الجمعية على التأكد من عدم وجود صدأ في العبوة، لأن وجود صدأ في منطقة اللحم أو الأجزاء الأخرى من العبوة المعدنية دليل على تلف المنتج وعدم صلاحيته للاستهلاك، وتجنب شراء الأغذية المقارية على الانتهاء مع مراعاة ظروف العرض والتخزين، لأن معظم الأغذية حساسة لدرجة الحرارة التي تسبب تلفها، وتجنب شراء الأغذية المعلبة التي تباع في الأسواق، وفي أرفصة الشوارع تحت أشعة الشمس، وفي ظروف تخزين وعرض سيئة، لأن ذلك يؤدي إلى تلف المادة الغذائية حتى ولو كانت حديثة الإنتاج، وتجنب شراء المعلبات المنتفخة، لأنها قد تكون تالفة إما بسبب البكتيريا أو بسبب فساد كيميائي داخل العبوة.

ودعت جمعية حماية المستهلك إلى تجنب شراء المواد الغذائية مجهولة المصدر، التي لا تحمل أي بيانات تعريفية بالمنتج على غلافها الخارجي.

الخضروات والفواكه:

إلى ذلك قَدِّم دليل الجمعية اليمنية لحماية المستهلك النصح عند شراء الخضروات والفواكه، بالتأكد من أن وجود مسحوق أبيض أو رمادي حول سيقان الفاكهة وأوراق الكوبيش والقرنبيط (الزهرة)، وكذا الكراث (البيعة) والخس وثمار التفاح، يدل على احتمال وجود بقايا من المبيدات التي تم رشها على هذه الخضروات. كما يجب غسل الفواكه والخضروات قبل أكلها أو طبخها، وإبعاد ثمار الحمضيات عن بقية الفاكهة، إذا كانت تحتوي على بقع زرقاء، لأنها دليل على إصابتها بالتعفن.

ومع دليل حماية المستهلك، كانت هناك أعمال أخرى نفذتها وزارة الصناعة والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، عبر مكاتبها في أمانة العاصمة والمحافظات من خلال تنفيذ العديد من الحملات الميدانية للرقابة على الأسواق والمولات والمحلات التجارية، التي نتج عنها ضبط المئات من المنتجات المخالفة.

وعرضت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة مئات المنتجات المخالفة عبر موقعها في الإنترنت: https://ysmo.org/Exproption_product/Exproption_index_show

وحسب القوائم المعروضة، فتلك المواد انحصرت ضبطها ومنعها من التداول، كونها منتهية الصلاحية، وتشكل خطورة على صحة وسلامة المستهلك.

وبالتدقيق في أسماء تلك المنتجات المخالفة كان الملاحظ عليها أيضاً أنها تحمل أسماء تجارية مشابهة لمنتجات موثوق فيها، واحتمال أن تكون أشكالها أيضاً مقارب للمنتجات الصالحة، ما يستوجب على المواطن التنبه والتركيز عند شراء احتياجاته، سيما ومعظمها من المواد الاستهلاكية الأكثر تداولاً واحتياجاً من الزيوت والبقوليات، السكر والعسل، التمر، الصلصة، معلبات الفواكه، العصائر، اللحوم المفرومة المجمدة، الدجاج المجمد، الحليب، المكسرات الحلويات، اللبان والشكولاته، والكيك والمقرمشات.

وبخصوص اللحوم الطازجة والمجمدة، شدد دليل الجمعية اليمنية لحماية المستهلك على أنه عند الشراء يجب التأكد من وجود ختم المسخ على الذبيحة، لأنه يدل على أن الذبح قد تم بإشراف الجهات المختصة، وأن يكون لون اللحم أحمر ووردياً، وأن تخلو قطع اللحم من البقع البنية والزرقاء ومن أي رائحة غريبة، وأن يكون سطح قطع اللحم رطباً وغير جاف.

وعن اللحوم المفرومة، أكدت الجمعية أنه يجب التأكد من نوعيتها، ويفضل أن يتم شراء القطع المراد فرمها، وعدم شراء اللحوم المفرومة مسبقاً، ونصحت بعدم تناول الأجزاء الداخلية للذبيحة مثل الأمعاء والكروش، لاحتمال تلوثها بالديدان الطفيلية أو بويضاتها، وإذا كان ذلك ضرورياً فيجب غسلها وغليها جيداً.

منتج البيض:

تضمن دليل الجمعية فيما يخص البيض، أنه يجب على المستهلك عند الشراء التأكد من نظافة البيض، وعدم وجود أي مخلفات عليه، وأن يكون سليماً وغير مشروخ، ولا مكسور، لضمان عدم تلوثه بالميكروبات المسببة للأمراض، ونصحت بعدم شراء البيض الذي يباع في الشوارع، أو على الأرصفة، تحت أشعة الشمس، لأن البيض من المواد الغذائية الحساسة لدرجة الحرارة العالية.

وأشارت الجمعية إلى أن من صفات البيض الطازج أن يكون بيض البيض ملتصقاً بالصفار محافظاً على شكله، بينما البيض القديم يختلط فيه البياض بالصفار، ولمعرفة طازجة البيض أو تلفها يلزم رج البيض قرب الأذن، فإذا كانت البيضة طازجة لا يسمع لها صوت مطلقاً، أما إذا كان قد مضى على البيضة فترة طويلة أو كانت تالفة، فإنه يسمع لها صوت ناتج عن خفق محتويات البيضة.

الحبوب والبقوليات:

وبشأن الحبوب والبقوليات، دعت الجمعية إلى التأكد من عدم وجود تعفن الذي يظهر على شكل بقع خضراء أو سوداء أو بيضاء، وكذا التأكد من أن لون الحبوب مُمَيِّز للون الصنف، وعدم وجود التصاق أو رائحة غير طبيعية، وأن تكون الحبوب جافة، لأن الرطوبة تساعد على تلفها، والتأكد من أن الحبوب غير مثقبة ولا متأكلة وخالية من الديدان والحشرات الحية أو الميتة.

الأغذية المعلبة:

وفيما يخص الأغذية المعلبة، نصحت الجمعية المستهلكين "بأن الأفضل دائماً استهلاك الأغذية الطازجة، ولكن عندما يضطر المواطن استهلاك أغذية معلبة يجب فحص حالة العبوة الخارجية، إذ يجب أن تكون العبوة سليمة خالية من الصدأ، أو الكدمات إلى الداخل، لأنها تسبب في حدوث تفاعلات كيميائية ينتج عنها نوع من التلف، أو ما يعرف بالفساد الكيميائي".

وأوضحت: "في حال كانت العبوة سليمة ظاهرياً يتم الانتقال إلى الخطوة التالية، التأكد من أن تاريخ الصلاحية مدون على العبوة، ويشمل تاريخ الإنتاج والانتهاء، وأنه صعب المسح والإزالة، مع ملاحظة أن وجود أكثر من تاريخ على العبوة يؤكد أن هناك حالة غش وتلاعب بتواريخ الصلاحية، وفي هذه الحالة تكون المادة غير صالحة للاستهلاك الآدمي".

وأضافت: "إنه في حالة وجود تاريخ الصلاحية يجب التأكد من البيانات، أو ما يسمى ببطاقة البيان من حيث: المكونات الرئيسية والمواد المضافة، ويجب أن تكون البيانات متطابقة إذا كانت مكتوبة بأكثر من لغة، كما يفضل شراء الأغذية حديثة الإنتاج".

وتضمنت نصائح الجمعية حول الأغذية المعلبة "أنه يجب غسل أغطيتها قبل فتحها لإزالة أي تلوث قد يكون عليها وحتى لا ينتقل إلى داخل العبوة، وعدم استهلاكها مباشرة، لأنها قد تحتوي على شوائب وملوثات، وأنه يجب أن تسكب إلى وعاء نظيف زجاجي للتأكد منها ظاهرياً، إذا ما كانت

تتج أسواق العاصمة صنعاء والمحافظات خلال شهر رمضان بالمنتجات، والسلع الاستهلاكية المتنوعة، وسط إقبال كبير عليها من قبل المواطنين، ما يتطلب تعزيز إجراءات الرقابة والتفتيش والتوعية، لحماية المستهلك من الغش ومخاطر البضائع التالفة.

حيث تحوي الأسواق العديد من المنتجات الخارجية في صورة غير متوقعة، وبالمقابل هناك مواد منتجة محلياً بكميات كبيرة، تشير إلى أن هناك منافسة كبيرة بين المنتجات الخارجية والمحلية. وتحرص الدولة والحكومة على توفير احتياجات المواطنين من المنتجات، للتخفيف من المعاناة التي يكابدونها في ظل استمرار العدوان والحصار.

حيث أكدت وزارة الصناعة والتجارة، الحرص على تشجيع منتجي ومستوردي المواد الغذائية، وتسهيل تدفق السلع، وتعزيز المنافسة لإيجاد تنوع في السلع، لوضع خيارات وبدائل أمام المواطن.

وفي المقابل، هناك جشع كبير من قبل بعض التجار الذين استغلوا التوجهات الحكومية في ضخ منتجات غير معروفة المصدر وتالفة.

وأمام هذا التدفق والمنافسة الكبيرة بين المنتج المحلي والخارجي، ومدى توافر المواصفات والمقاييس فيها، يتوجب على الجهات المعنية مضاعفة الجهود، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المستهلك، ومعاينة مرتكبي المخالفات التمييزية وفقاً للقانون، وعلى المواطن أن يكون حذراً عند شراء ما يلزمه.

حماية المستهلك

وفي سياق جهود حماية المستهلك، أصدرت وزارة الصناعة والتجارة، عبر الجمعية اليمنية لحماية المستهلك، دليل المستهلك، الذي تضمن موجبات هامة، يمكن للمواطن من خلاله تدارك شراء منتجات تالفة.

وتضمنت الموجبات إرشادات عن الأغذية الأكثر تداولاً، وكيف يمكن معرفة قيمتها وجودتها الغذائية، أو ماهي الإضرابات الصحية اللازم توافرها فيها عند شرائها، وهي كالتالي:

اللحوم البيضاء:

ذكرت أن الدواجن الحية عند شرائها يجب التأكد من أن تكون سليمة ومكتملة الريش، وخالية من أي التهابات جلدية، وكذا التأكد من عدم صلابة وجفاف القدمين، وأن تتميز الدجاجة بعلامات النشاط والحيوية.

وبالنسبة للدواجن المجمدة، يجب التأكد من أن لون اللحم أبيض مصفر، وأن يكون اللحم متماسكاً، وخالياً من البقع الزرقاء أو السوداء، وأن جميع أجزاء الدجاجة مجمدة، كما يجب التأكد من عدم وجود انفصال للمياه، أو وجود ليونة في أي جزء من جسم الدجاجة، وكذا التأكد من وجود تاريخ الصلاحية، وعدم تغير رائحة الدجاجة المجمدة وخلوها من البقع الغريبة.

الأسماك:

وعن الأسماك الطازجة، دعت الجمعية عند شرائها إلى التأكد من أن تكون العيون لامعتين، والخياشيم حمراء أو حمراء وردية، والقشور متماسكة وصعبة النزاع، إلى جانب التأكد من أن يكون اللحم متماسكاً غير متفتت، ويعود إلى وضعه الطبيعي بعد الضغط عليه بالإصبع، وكذا الجلد يجب أن يكون لامعاً ورائحته طبيعية، والعظام متماسكة مع اللحم ويصعب نزاعها. أما الأسماك المجمدة، أشار الدليل إلى ضرورة أن تكون السمكة مجمدة بالكامل، وعدم ليونة أي جزء منها، وعدم تغير رائحتها أو ظهور رائحة غير طبيعية.

اللحوم الحمراء:

وحول اللحوم الحمراء، سواء كانت على شكل حيوانات حية أو بشكل لحوم طازجة أو مجمدة، نبه الدليل أنه عند شراء الحيوانات الحية يجب التأكد من أن يتميز الحيوان بالنشاط والحيوية، وأن تكون عيون الحيوان لامعة براقية، وأن يخلو من البثور أو البقع الجافة، وعدم ميله للرقاد، وأن تكون المنطقة بين الأنف والفم رطبة ولامعة مع عدم وجود سوائل مخاطية



وغيرها، وحتى الأقران في الصباح تعمل بصورة سليمة، وفي الليل يتقلب وضعها. وحسب وزارة الصناعة، يجري حالياً تنفيذ حملات ميدانية للرقابة الأسواق في رمضان، لحماية المستهلك من السلع المقلدة والمغشوشة ومنتهية الصلاحية والضارة بالصحة، وتسهيل حصول المستهلك على السلع والمنتجات بالجودة والمواصفات المحددة، إضافة إلى تطبيق آلية عرض، وإشهار أسعار السلع والمنتجات المتداولة.

ورغم الجهود المبذولة، يتطلب من المواطنين -حسب وزارة الصناعة- التعاون والإبلاغ عن أي مخالفات يجدونها في أي سوق أو محل تجاري، ليتم الضبط والحاسبة للمخالفين.



المقاومة الشعبية والانتفاضة الفلسطينية الثالثة

بقلم / موسى العردان

المقاومة الشعبية أو ما يُطلق عليها : حرب العصابات، أو

حرب الفدائيين، أو حرب الأنصار، أو حرب الغوار، تلجأ إليها الدولة الواقعة تحت الاحتلال أو الاستعمار، بغرض طرده من أرضها واسترداد كرامتها وسيادتها الوطنية.

والمقاومة نشاط عسكري طويل الأمد، يجري خفية بين السكان المدنيين، شرعتها القوانين والأنظمة الدولية، وهي نقبض للإرهاب الذي ينتهك حقوق الإنسان، ويقوض الأمن والاستقرار في المجتمعات البشرية. ونظر إلى رجال المقاومة عادة من وجهتي نظر مختلفتين. ففي حين يفهم المؤيدون بـ "مقاتلي الحرية" يفهم المحتلون أو المستعمرون بـ "الإرهابيين". وشتان بيت الوصفين من حيث طبيعتهما وأهدافهما.

لقد أثبتت أحداث التاريخ، أن الأوطان التي تُنتهك سيادتها، وتستباح أراضيها من قبل دولة أجنبية، لا يمكن لها أن تتحرر وتستعيد كرامتها، إلا بنشوء مقاومة وطنية جريئة وفاعلة، يمارسها الشعب على أرضه ضد المحتل أو المستعمر. وهناك الكثير من الأمثلة للمقاومة التي وقعت في العالم، ضد المحتلين أو المستعمرين، واستطاعت بتصميمها وشجاعتها، أن تحرر أوطانها وتحقق استقلالها وسيادتها. من هذه الدول على سبيل المثال : إيرلندا وأمريكا وفرنسا، وفيتنام وكوريا والصين وبولندا بلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا وإيطاليا وبلجيكا والنرويج، اليونان وغيرها.

لخص "ماوتسي تونج" - الأب الروحي لحرب العصابات والمقاومة الشعبية - استراتيجيته في هذه الحرب بالعبارة التالية : " على رجل العصابات أن يكون صلباً كالفلوذا، قاطعاً كالسيف، بطاشاً كالنمر، مراوغاً كالثعلب، هارباً كاللأنب، متحدثاً لبقاً، يستطيع أن يتحدث عن قضيته بلباقة، تكسبه الأنصار والمؤيدين ". كما لخصها جيفارا بقوله : " العصابات كالمسك تسبح في بحر صداقة الشعب "، بمعنى أن يساعدها الشعب في التخفي، وتأمينها بما يلزمها بسرية عند الاحتياج.

وعودة إلى تاريخنا العربي المعاصر، كي نربط الأحداث ببعضها، أذكر أنه بعد فشل الدول العربية في حروبها الماضية، بتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة من يد العدو الإسرائيلي، لجأ الفلسطينيون إلى المقاومة الشعبية، فشكّلوا في أواخر الستينيات الماضية، منظمة التحرير الفلسطينية "فتح" بقيادة ياسر



عرفات، إلى جانب العديد من المنظمات الفدائية الأخرى، ولكن دون اتفاق على قيادة موحدة تنظم عملها النضالي، وتتبنى استراتيجية حرب العصابات ضد العدو المحتل، وهذا المشروع القتالي هو الذي تبناه الشهيد وصفي التل - رحمه الله - وكان بنوي طرحه في اجتماع وزراء الدفاع العرب في القاهرة أواخر عام 1971، ولكن يد الغدر اغتالته واعتالت مشروعه التحريري في مهده.

في وقت لاحق من النضال الفلسطيني قامت انتفاضتان في الضفة الغربية، الأولى "انتفاضة الحجارة" عام 1987، وكان سبب اشتعالها قيام سائق شاحنة إسرائيلي، بدس مجموعة من العمال الفلسطينيين على حاجز اريز. وفي عام 1991 شارك الفلسطينيون كجزء من الوفد الأردني في مؤتمر مدريد للسلام، تلاها توقيع اتفاقية "أوسلو" عام 1993، حيث توقفت الانتفاضة.

وفي عام 2000 انفجرت الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) عقب اقتحام زعيم المعارضة الإسرائيلية شارون ساحات المسجد الأقصى، وأعلن بأن "الحرم القدسي سيبقى منطقة إسرائيلية"، فوقعت مواجهات عنيفة بين المصلين وقوات الاحتلال، امتدت إلى بقية المدن الفلسطينية، كما قامت المقاومة الفلسطينية بهجمات داخل المدن الإسرائيلية أوقعت الرعب في نفوس الإسرائيليين، ولم تتوقف الانتفاضة إلا في بداية عام 2005.

استمرت المفاوضات العنيفة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أمريكية، على أمل التوصل إلى سلام عادل وشامل، ولكن لم يتحقق شيئاً من هذا، وكل ما تحقق هو اعتراف فلسطين بدولة إسرائيل، واعتراف إسرائيل بكون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني، مع رفع علمها بألوانه الأربعة، وفرش السجادة الحمراء لتحية الرئيس في الزيارات البروتوكولية.

أمريكا تطيح بعمران خان والباكستانيون يخرجون بالملايين رفضاً لإقالته

اليوم..

وأضاف، في تغريدة عبر تويتر: "أصبحت باكستان دولة مستقلة عام 1974، لكن النضال من أجل الحرية يبدأ اليوم من جديد ضد مؤامرة أجنبية لتغيير النظام "وتابع خان قائلاً: "دائماً ما يكون شعب البلد هو من يدافع عن سيادته وديمقراطيته".

وأدت السياسة التي انتهجها خان إلى توتر علاقة إسلام آباد بواشنطن بسبب تقوية علاقتها مع روسيا والصين وإيران.

وانتخب عمران خان رئيساً للوزراء في 2018، وكان حينها يملك شعبية كاسحة بالإضافة إلى تأييد المؤسسات العسكرية والمخابرات، إلا أن سياسته اللاحقة أثارت استياء الجيش الباكستاني الذي لا يمكن تجاوزه بل ولا يمكن لأي شخص حكم باكستان دون دعم المؤسسة العسكرية.

وبدأت شهرة خان كبطل وطني في لعبة الكريكت ثم تحول إلى سياسي يتمتع بشخصية كاريزمية، وتمكن بعد سنوات من النضال من أن يحل محل السلالتين السياسيتين الراسختين المتنافستين اللتين هيمنتا على السياسة في باكستان طوال عقود.

وبرز كقوة جديدة، بمسيراته المدوية إلى جانب حضوره الواسع على وسائل التواصل الاجتماعي، مما عمل على تضخيم رسالته القوية المناهضة للفساد. ووعده خان بأن يجلب "التغيير" للبلاد، وأن يبني "باكستان جديدة".

يذكر أنه لم يسبق لرئيس وزراء في دولة باكستان أن أكمل خمس سنوات من الفترة البرلمانية، وبدأ أن عمران خان قد يكون الزعيم الأول غير أن القرار الأخير بحجب الثقة وضع حداً لذلك.



ذكر رئيس الوزراء السابق لباكستان عمران خان أن "هناك مؤامرة أجنبية لتغيير النظام في باكستان"، موضحاً أن "الشعب الباكستاني سيدافع عن سيادته وديمقراطيته".

وصوت البرلمان الباكستاني الأحد المنصرم لصالح حجب الثقة عن رئيس الوزراء عمران خان، ما يعني إقالته من منصبه بموافقة 174 نائباً برلمانياً على اقتراح للمعارضة بحجب الثقة عنه، وقد حضر عدد قليل من نواب حزب عمران خان جلسة البرلمان الباكستاني.

وفور تصويت البرلمان على قرار حجب الثقة دعا رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان أنصاره للخروج إلى الشوارع للتعبير عن رفضهم لقرار البرلمان، واستجابة لهذه الدعوة اجتاحت تظاهرات ضخمة المدن الرئيسية في باكستان رفضاً لما وصفوه بالانقلاب على عمران خان.

وقال عمران: إن بلاده تتعرض لـ"مؤامرة أجنبية لتغيير النظام"، وإن النضال ضدها "يبدأ

مذبحة دير ياسين.. بدء عملية التهجير المنظم

بقلم / د. معن زنيف سليمان

سجّلت عصابة الأرغون صفحة دموية مروعة في سجلها الحافل بالقتل والإرهاب، فارتكبت في قرية دير ياسين القريبة من القدس مذبحة بشعة أكدت أن وجود "إسرائيل" وتاريخها مرتبطان بالجريمة، والإرهاب. ففي فجر التاسع من نيسان عام 1948، دخلت قوات عصابة الأرغون من شرقي القرية وجنوبها، فيما دخل أفراد عصابة "شترن" من الشمال، لحصار القرية من كل جانب، عدا الجانب الغربي، ليهاجوا السكان وهم نائمون.

ولمواجهة مقاومة الأهالي تمت الاستعانة بدعم عصابات "البالمخ" التابعة لـ "الهاغاناه"، وبسبابة مرعية تم قتل معظم أهالي القرية، التي كانت تضم نحو سبعمئة من العرب الفلسطينيين العزل بدم بارد، راح بعدها قادة العصابات يتبادلون التهنة على ارتكاب المذبحة، التي قال فيها الإرهابي مناحيم بيغن: "لولا دير ياسين ما قامت إسرائيل".

بدأت أحداث هذه المجزرة بعدما وضع قادة الصهاينة مخططاً لترحيل وإجلاء العرب الذين ظلوا متشبثين بأراضيهم، وقد أرادوا أن تكون دير ياسين نقطة بداية لمسلسل القتل والتهجير للمواطنين العرب، لدفعهم إلى الهرب إلى الأردن بضغط الخوف والرعب. ولم تقتف العناصر اليهودية المسلحة براقة الدماء في القرية، بل أخذوا عدداً من القرويين الأحياء بالسيارات واستعرضوهم في الشوارع والأحياء وسط هتافات الصهاينة، ثم العودة بالضحايا إلى قرية دير ياسين. وتم انتهاك جميع المواثيق والأعراف الدولية حيث جرت أشنع أنواع التعذيب، وكما روى مراسل صحفي عاصر المذبحة: "إنه شيء تأنف الوحوش نفسها ارتكابه.. لقد أتوا بفتاة واعتصموا بحضور أهلها، ثم انتهوا

وطافوا بهم شوارع القدس ثم عذبوهم حتى الموت. فما أشبه ما قام به الصهاينة بدير ياسين بالذي قام ويقوم به الإرهابيون في بعض المناطق السورية، فكان هناك شبكة مترابطة وتنظيم واحد وأوامر صريحة وواضحة تنطلق كلها من فلسفة وشرعية وعقيدة واحدة وضعها مدير واحد بات واضحاً أنه يحمل الفكر الإجرامي الصهيوني. زفي أنكوري، الذي أمر وحدة الهاغانا التي احتلت دير ياسين بعد المذبحة، قدّم بياناً حول المذبحة نشر في صحيفة "دافار"، في 9 نيسان 1982: "دخلت من ستة إلى سبعة بيوت. رأيت أمعاء نساء مسحوقة، طبقاً للإشارات على الأجسام، لقد كان هذا قتلًا مباشرًا".

كانت مذبحة دير ياسين عاملاً مهماً في التهجير الفلسطيني إلى مناطق أخرى من فلسطين والبلدان العربية المجاورة لما سببته المذبحة من حالة رعب عند المدنيين. ولعلها الشعرة التي قصمت ظهر البعير في إشعال الحرب العربية الإسرائيلية في عام 1948. وأضفت المذبحة حقدًا إضافياً على الحقد الموجود أصلاً بين العرب والإسرائيليين.

ويعد مذبحة دير ياسين، استوطن اليهود الصهاينة القرية، وفي عام 1980 أعاد الصهاينة البناء في القرية فوق أنقاض المباني الأصلية وسموا الشوارع بأسماء إرهابيي الأرغون الذين نفذوا المذبحة.

ولا شك أن الصمت الرسمي العربي تجاه ما يجري على أرض فلسطين، وضعف الإمكانيات عند مقاومي فلسطين، والنواطئ العالمي، فضلاً عن الدعم البريطاني ثم الأمريكي للكيان الإسرائيلي في فلسطين، كل ذلك أسهم في ضياع فلسطين وشجع الإسرائيليين على الاستمرار في سياسة القتل والتهجير ضد الفلسطينيين حتى اليوم، وهذا ما يؤكد أن وجود "إسرائيل" وتاريخها مرتبطان بالجريمة والإرهاب.



منها، وبدؤوا تعذيبها فقطعوا نهديتها، ثم ألقوا بها في النار". ذلك لتعرف أعداء الإنسانية. وفي مشاهد أخرى يتحدث بعض من كتبت له النجاة، فيذكر أن الصهاينة كانوا يمثلون بحث القتل ويقطعون أعضاءهم ويقرنون بطون الحوامل، ويشقون الضحايا من الرأس إلى القدم، وقد حملوا معهم مجموعة من الأسرى والنساء عاريات حافيات



بايدن سيدفع ثمنًا باهظًا

إيران، ورفضه طلباً بإرسال قوَّات للمُشاركة في حرب اليمن تحت راية التحالف السعودي الإماراتي، فالسيد عمران كان من أكثر الداعمين للقضية الفلسطينية وأُشْرَسهم دفاعاً عنها، وفضح العنصرية الصهيونية وجرائمها عندما كان طالباً في جامعة أكسفورد.

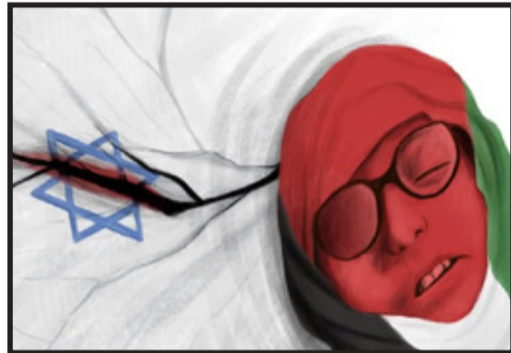
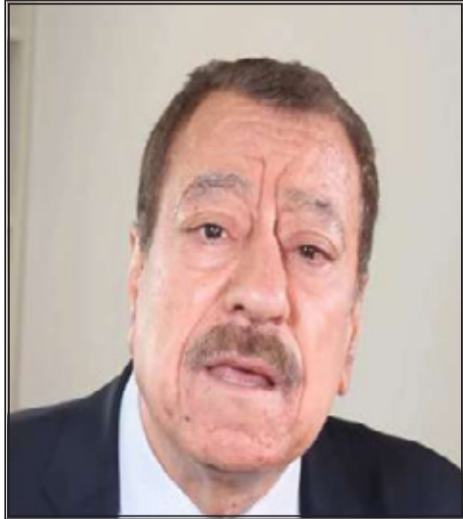
بزعامة حركة "الإنصاف" ورفع شعار التغيير لتأسيس باكستان الجديدة، استطاع خان أن يفوز وحلفاءه بالأغلبية في انتخابات عام 2018 وتشكيل حكومة ائتلافية، بالتالي كان أول قرار اتخذته التحلي عن طائفة الرئاسة الخاصة، ورفض الإقامة في القصر الرئاسي وتسريح 500 خادمة وطباخ وموظف، ترشيداً للنفقات والإصرار على الإقامة في منزله الشخصي البسيط وعدم تكليف ميزانية الدولة "روبية" واحدة.

رئيس وزراء بهذه المواصفات ينحاز للقراء، ويحارب الإقطاع الفاسد، الذي يمتص عرقهم، ويُرْاكم المليارات في البنوك، من الطبيعي أن يكون في مرمى الولايات المتحدة التي ترعى الفساد في باكستان، وتدعم العائلتين اللتين

بقلم / عبدالباري عطوان

نجح الرئيس جو بايدن بالإطاحة برئيس الوزراء الباكستاني عمران خان بطريقة "ديمقراطية" أمريكية ومن خلال حجب الثقة عن حكومته في البرلمان بفارق صوتين فقط، وإحداث انشقاق في صفوف حزبه، و"شراء" بعض النواب (12 نائباً) ودعم تكتل المعارضة الذي يتزعمه "شهباز شريف" شقيق الفاسد الأكبر نواز شريف المدان بالفساد، وغسيل الأموال، وجرى الإفراج عنه بسبب تدهور أوضاعه الصحية.

الذنب الأكبر الذي ارتكبه عمران خان في نظر الرئيس بايدن هو مكافحته للفساد، ودعمه للمقاومة ضد الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، وتوثيق علاقاته السياسية والاقتصادية مع الصين، ورفضه إدانة الاجتياح الروسي لأوكرانيا، والأهم من كل هذا وذاك مقاومة الضغوط الأمريكية الجبارة لتطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتوثيق علاقاته مع محور المقاومة بزعامة



بريشة فنان الكاريكاتير اليمني المبدع كمال شرف.. حيث رصدت ريشته الفنية تطورات الأوضاع في فلسطين المحتلة في ظل تصاعد حالة الغضب الشعبي، والتطور الكبير في العمليات العسكرية لشباب فلسطين من عرب ٤٨م بالإضافة إلى حالة الغليان الثوري في مخيم جنين.

من سلسلة جرائم العدوان "4"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيون أمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

جريمة استهداف قرية للمهمشين في الظهرة بمديرية ماوية

اليمن " الصادر عن الدائرة الحقوقية والقانونية في المكتب السياسي لحركة أنصار الله.

وتضاف هذه الجريمة البشعة إلى سلسلة جرائم العدوان الأمريكي بحق الشعب اليمني الصامد والتي يتم تنفيذها بأيدي أدوات أمريكا والكيان الصهيوني في المنطقة، وفي مقدمتها



في جريمة بشعة يندى لها جبين الإنسانية اعتدت طائرات تحالف العدوان الأمريكي بغاراتها على قرية للمهمشين في الظهرة بمديرية ماوية محافظة تعز، شنت طائرات تحالف العدوان بعد منتصف ليل الأحد 12 ابريل 2015م، ثلاث غارات جوية غاشمة استهدفت قرية الظهرة التي يقطنها مئات من المهمشين في مديرية التعزية بمحافظة تعز، تركزت الغارات على منازل المواطنين البسيطة في ذلك الحي السكني، مما تسبب في سقوط عدد كبير من المدنيين بين قتيل وجريح، معظمهم من النساء والأطفال.

حيث أسفرت الغارات الجوية عن سقوط عدد (38) مدنياً بين شهيد وجريح من المدنيين الأبرياء وتوزعت حصيلة جريمة الاستهداف العدواني وفقاً للآتي:

- استشهاد (18) مدنياً بينهم (9) أطفال و (5) نساء.
- إصابة 20 شخصاً آخرين بجروح بينهم (8) أطفال و (7) نساء بإصابات بليغة
- كما أسفر القصف عن تدمير عدد من المنازل المتقاربة والمتلاصقة في ذلك الحي الفقير فضلاً عن إصابة أهالي القرية المستهدفة بالهلع والخوف ونزوح معظمهم تاركين منازلهم خوفاً من تكرار القصف

وقد استمرت عملية انتشار جثث الضحايا من تحت ركام الأنقاض حتى وقت متأخر من مساء ذلك اليوم الداهي..

قياسات بعثية

في الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس "البعث" .. نضال مستمر يحتفل حزب البعث العربي الاشتراكي اليوم بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسه وسط أحداث وتحديات كبيرة في المنطقة والعالم تنحو باتجاه إعادة تشكيل نظام عالمي ينهي التفرد الأحادي الأمريكي بالعالم، ما يعني أن الاحتفال بهذه المناسبة المناسبة الماسية يفرض على الحزب المزيد من التحديات، والمسؤوليات في الحفاظ على دوره الطبيعي والوطني والقومي، وعلى المكتسبات التي تحققت طوال العقود الماضية ولغاية اليوم، وتالياً تطوير العمل ومركزاته بما يتواءم مع الواقع الجديد، فالحزب بطبيعته الطليعية المتجددة وتجربته النضالية الكبيرة ومرونته في تحمل المسؤوليات، ولاسيما في القضايا الكبرى، قادر على تجديد المسار بما يضمن لسورية الصمود والمقاومة، الاستمرار في موقعها الرائد في المنطقة والعالم.

لقد شكلت ولادة حزب البعث نقطة تحول كبيرة في مسار سورية والوطن العربي، ولاسيما في مواجهة التحديات والمشايخ الإمبريالية والغربية التي تستهدف سورية، الدولة والموقع والحضور القومي، لذا كانت واضحة شراسة المشاريع التي تريد النيل من سورية وبعثها، ولا أدل على ذلك سوى العنصرية السوداء التي تعرضت لها تحت ما يسمى بـ "الربيع العربي"، حيث كان واضحاً مدى الاستهداف لـ "البعث" وبنائه المتجذر في المجتمع من خلال ضرب كل المفاهيم والقضايا التي تربط الفرد بوطنه، الأمر الذي رآه وعابته البعثيون بأعينهم على الأرض خلال مواجهتهم العصابات التكفيرية ومشغليها، فكانت ردة الفعل كبيرة من الحزب وكوادره في التصدي لهذه الهجمة البربرية والقومية عليها، انطلاقاً من الحفاظ على الدور الريادي والقومي لسورية.

إن ما تشهده الساحة الدولية من متغيرات ولاسيما في ظل العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا لحماية الدونباس والقضاء على النازية الجديدة، وما يجري خلالها من مواجهة علنية يرمى من خلالها الغرب الأطلسي إلى الإبقاء على تفرده بقيادة يرمي وفق مصالحه ومشاريعه، يؤكد أن التحديات كبيرة وأن المشاريع مستمرة لفرض الهيمنة، وأن الانتصار في جولة لا يعني أن الحرب انتهت، بل هي صراع مستمر حتى تحقيق الانتصار النهائي، وهذا ما أكدته الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، حين قال إن "ما يحصل اليوم هو تصحيح للتاريخ وإعادة للتوازن إلى العالم الذي فقد بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وأن الهيستريا الغربية تأتي من أجل إبقاء التاريخ في المكان الخاطئ لصالح الفوضى التي لا يسعى إليها إلا الخارجون عن القانون".

ومن هنا، فإن حزب البعث وكوادره اليوم، وهي تحيي ذكرى الولادة، أمام مسؤولية تاريخية في حشد جهود جميع القوى الوطنية والتقدمية، وإعادة تأصيل مشروع الحزب الوطني والقومي على أسس سليمة تنظيمية وفكرية تراعي مستجدات المرحلة، وتلبى تطلعات شعبنا وأمتنا في الحرية، والكرامة والاستقلال والانتصار للحقوق وللقضايا الإنسانية.

إن الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تمثل بالنسبة للبعثيين ولكل الثرفاء على امتداد الساحة العربية مناسبة قومية، ووطنية تعطيهم المزيد من القوة والثقة بالنفس، وبالنصر والنجاح في تحقيق الأهداف التي آمنوا بها جميعاً ونذروا أنفسهم لتحقيقها.

المحرر السياسي - جريدة البعث السورية